

المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي

الشباب بالمبادرات الرئاسية

The Community Responsibility of Civil Associations in Raising Youth Awareness of Presidential Initiatives

ا.م.د/ أيه أحمد محمد كمال الرمادي

**أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع بالمعهد العالي للخدمة
الإجتماعية بأكتوبر**

DOI: 10.21608/fjssj.2025.373818.1306 Url: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_424186.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٣/١٢ تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٤/٨ تاريخ النشر: ٢٠٢٥/٤/٣٠ م
توثيق البحث: الرمادي، أيه أحمد محمد كمال. (٢٠٢٥). المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية. مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية، ع. ٢١، ج. (٧)، ص-ص: ٩٠-٥٧.

٢٠٢٥ م

المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية

المستخلص:

أطلق فخامة السيد الرئيس " رئيس جمهورية مصر العربية العديد من المبادرات الرئاسية لمواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والبيئية، حيث يمثل ابعاد المسئوليه المجتمعية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للشباب هدفا اساسيا في تنمية وعيهم نحو المبادرات الرئاسية واستهدفت الدراسة تحديد مستوى المسئولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنميته وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية و تحديد مستوى المسئولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية و تحديد مستوى المسئولية الاقتصادية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية و تحديد مستوى المسئولية البيئية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية و تحديد الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية تحديد المقترحات المرتبطة بتنميته وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية، واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لاعضاء مجلس الادارة والعاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم، وذلك نظراً لتنفيذ المبادرات الرئاسية في المحافظه، وبلغ عددهن (١٤٨) مفردة.

الكلمات المفتاحية: المبادرات الرئاسية، المسئولية المجتمعية، وعي الشباب .

The Community Responsibility of Civil Associations in Raising Youth Awareness of Presidential Initiatives

Abstract:

His Excellency President of the Arab Republic of Egypt, has launched numerous presidential initiatives to address economic, social, health, and environmental challenges and to improve social conditions for citizens. The economic, social, and environmental dimensions of social responsibility play a fundamental role in raising youth awareness of presidential initiatives. This study aims to: Determine the level of social responsibility of civil associations in raising youth awareness of presidential initiatives. Assess the economic responsibility of civil associations in fostering youth awareness of these initiatives. Evaluate the environmental responsibility of civil associations in enhancing youth awareness. Identify the challenges faced by civil associations in their efforts to promote awareness of presidential initiatives. Propose recommendations to improve youth awareness of these initiatives. The study adopts a comprehensive social

survey methodology targeting board members and employees of civil associations in Fayoum Governorate, where presidential initiatives are actively implemented. The sample consists of 148 respondents.

Keywords: Presidential Initiatives, Community Responsibility, Youth Awareness.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

في مصر وخلال العشر سنوات الماضية وحتى الآن شهدت مصر كثافة في إطلاق المبادرات الرسمية سواء على مستوى الرئاسة أو على مستوى المؤسسات والأفراد، منها ما ترك أثراً جماهيرياً كبيراً مثل مبادرة ١٠٠ مليون صحة ومنها ما زال يعمل به كمبادرة حياة كريمه، وهو الأمر الذي يحتاج إلى دراسة تلك المبادرات برؤيته موضوعية وبحثه هادفه.

وتعد المبادرات الرئاسية اتجاهاً حديثاً في التواصل الجماهيري على مستوى الدول بشأن القضايا والأحداث المجتمعية، فهي تتناول عدة وسائل وأدوات اتصالية مجتمعة، وأبعاد تنموية متنوعة، كما أنها تحقق مستويات من التأثير الشعبي يختلف من مجتمع الآخر، وفقاً للمحددات الثقافية واجتماعية وسياسية.

والمسؤولية المجتمعية هي أحد هذه القيم التي تكون البناء القيمي الذي يمثل الفلسفة التي تقوم عليها الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة وتتضمن اعتماد الأفراد على بعضهم البعض، كما تتضمن مفهوم الرعاية الاجتماعية- أن الإنسان مسئول عن أخيه الإنسان، حيث أكدت "جيزلا كونيكا" بقولها المسؤولية المجتمعية أحد القيم المكونة لبناء الخدمة الاجتماعية وهي تعنى اعتماد أفراد المجتمع بعضهم على بعض وتقبل حقوق الآخرين. (الجاري، ٢٠١٧، ص ٥٢٥)

إن المسؤولية المجتمعية يجب أن توضع ضمن تصرفات المواطنين وعقولهم لذلك ينبغي أن تنم عن فهم وإدراك، لذا لابد من تكريس ثقافة المسؤولية المجتمعية لتصبح سلوكاً حضارياً يتم فعلاً ترسيخه في وجدان الأفراد والمجتمعات والمؤسسات ويصبح سلوكاً عملياً يتضح عبر ممارسات وطنيه يلمسها الجميع (شقوارة، ٢٠١٢، ص ٣٨)

والمسؤولية المجتمعية تمثل مبدأ من أهم مبادئ مهنة الخدمة الاجتماعية، حيث يعمل على ضرورة التزام المسؤولين بهذه الجمعيات بإشباع إحتياجات الأفراد والجماعات والمجتمعات التي تكونها والتي لاتستطيع جهود تلك الجمعيات إشباعها وذلك في مقابل الجهود التي تبذلها تلك الجمعيات للمساهمة والإشتراك في العمل على تنمية الدولة وتقديمها فالمسؤولية المجتمعية متبادلة بين الأفراد والمجتمعات. (سرحان، ٢٠٠٥، ص ٢٦٣)

ومن هنا تهتم التنمية بزيادة مشاركة الشباب في اقتراح ووضع خطط التنمية وبرامجها على أساس أن الشباب قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعاً اجتماعياً رئيسياً في المجتمع، وتقوم على إعطاء الشباب الثقة والفرصة في تحمل أعباء ومسؤوليات مواجهة المشكلات التي يعاني منها قطاع الشباب بصفة خاصة أو التي يعاني منها المجتمع فعطاء الشباب يكون دون حدود حين يكون مقتنعاً وواعياً لما يقوم به، وهنا يأتي الدور الهام والفاعل للمواقع التواصل الاجتماعي لتنمية هذه المسؤولية تجاه الفرد والمجتمع وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات خاصة ببعض القضايا التنموية والقضايا الاجتماعية والسياسية والدينية على هذه المواقع الاجتماعية يتبنون من خلالها مختلف القضايا التي تقع في صلب اهتماماتهم فيعملوا على نشرها والدفاع عنها ذلك من خلال استخدام مهارات وخصائص هذه المواقع الاجتماعية (عبد المحسن، ٢٠٢١، ص ١٢٥)

وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة تمارس دورها مع الجمعيات الأهلية لكي تكون قادرة على تنمية المجتمع بصفة عامة، وتدعيم المسؤولية المجتمعية للمسؤولين والمستفيدين من خدماتها بصفة خاصة، حيث يقوم المنظم الاجتماعي بعمل وعي وتبصير لأفراد المجتمع وقياداته بالمشكلات التي تواجههم وتحملهم أعباء المسؤولية المجتمعية ويعطى التشجيع والدعم لمن يعملون معه، حتى يعود ذلك كإستثمار إستراتيجي داخل المجتمع وقيمة إقتصادية وإجتماعية غير مباشر تحقق التنمية المحلية المطلوبة، لذا يجب الوقوف على دور برامج المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية والوقوف على برامج المسؤولية المجتمعية، ووصف التحديات التي تواجهها عند تقديم برامجها، وكيفية التغلب عليها لتشجيع الجمعيات الأخرى على الإلتزام وتقديم واجباتها ومسئوليتها تجاه مجتمعاتهم، وهو ما تهتم به الدراسة الحالية. (صالح، ٢٠٠٧، ص ٦٠)

تولى العديد من المجتمعات الاهتمام ببناء قدرات مواطنيها وتقديم كافة أوجه الدعم اللازم لاستمرار تنمية تلك القدرات بما يخدم المجتمع ويساعد في ملائمة قدرات افراده مع متطلبات العصر الحالي وهو ما سعي اليه مجتمعنا المصري بدوره وضع الاستراتيجية الوطنية المصرية للتنمية المستدامة التي تتسق مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ في الاهتمام بتنمية الافراد والقيادات الطبيعية لذا تضع الدولة المصرية اهتمام كبير بالقيادات المجتمعية

لتنمية قدراتهم الشخصية والمهنية وعلى رأسها الاهتمام بالمهارات المدنية باعتبارها هي احد الاعمدة الأساسية التي تستند عليها الدولة في تحقيق أهدافها المحددة وغيابها يؤثر بشكل كبير على جودة المخرجات النهائية لعملية التنمية خاصة القيادات المجتمعية بالريف المصري باعتبارهم القوة الطبيعية المؤثرة في من حولهم من المواطنين.

فالإهتمام بالمسؤولية المجتمعية أصبح مطلباً أساسياً للحد من مشكلات المجتمع وتحقيق التنمية من خلال إلزام الجمعيات الأهلية بتوفير المساندة للفئات الأكثر احتياجاً والقيام بعمليات التدريب ورفع القدرات البشرية لأعضائها والمسؤولين، حيث يعد الدور الإجتماعي والإلتزام الأخلاقي هو أساس تنمية المجتمع. (ناجي, ٢٠٠٧, ص ٥)

وفي ضوء ذلك يمكن القول بأن تلك الاتجاهات تتوافق مع اتجاهات الشباب نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية كمبادرة حياة كريمة والتي تشمل الاتجاهات الوقائية والعلاجية والتنمية حيث تهدف الى توفير حياة كريمة للفئات الأكثر احتياجاً، ورفع المعاناة عن الأسر الفقيرة.

وتعتمد تلك المبادرات على تنفيذ مجموعة من الأنشطة الخدمية والتنمية التي من شأنها ضمان حياة كريمة" لتلك الفئة وتحسين ظروف معيشتهم بالإضافة إلى الارتقاء بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي للأسر في القرى الفقيرة، وتمكينها من الحصول على كافة الخدمات الأساسية، وذلك لتحقيق الحماية الاجتماعية والسلام الاجتماعي بين أفراد المجتمع. وقد نجحت المبادرات الرئاسية في تحقيق التكامل والتنسيق مع جهود الحكومة المصرية سعياً لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية المستدامة، وحماية الفقراء ومحدودي الدخل من تبعات الإصلاحات الاقتصادية التي تتخذها الحكومة (عبد الوهاب ٢٠٢٠، ٤٠٧:٤٥٦)

ثانياً: الدراسات السابقة:

١- استهدفت دراسة عباس (٢٠١١) التعرف على المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وأكدت نتائج الدراسة على أن هناك أثر ملموس للمبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة من النواحي التعليمية والصحية والتوظيف، وأشارت الدراسة فيما يتصل بتحقيق عدالة الخدمات الصحية أن المبادرات المجتمعية قد نجحت في توفير فرص أفضل للرعاية الصحية للأفراد وأنها شجعت المؤسسات الطبية للمشاركة في أنشطتها المجتمعية.

- ٢- هدفت دراسة فيوستينا (Faustina Dalaba-Roohi) (2017): إلي تحديد العلاقة بين المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية والدعم الحكومي في تحسين العلاقات المجتمعية وأكدت النتائج علي أن المسؤولية المجتمعية تؤدي إلي نجاح تلك الجمعيات من خلال قدرتها علي الوصول للموارد والإمكانيات والحصول علي الإعراف المجتمعي وتحسين العلاقات المجتمعية وأيضاً أدت النتائج الى أهمية إدراك المسؤولين لأهمية المسؤولية المجتمعية داخل هذه الجمعيات مما يعود بالنفع عليها.
- ٣- دراسة عبد الغني (٢٠١٨م) هدفت الى ان المبادرات تتضمن مساعده الأهالي علي المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بتنمية مجتمعم ومساعدتهم علي استخدام الأسلوب العلمي في حل المشكلات وتبصير وزيادة وعي الأهالي لتوفير حلول ومدايل للمشكلات المحلية ووضع الحلول في ضوء الموارد والإمكانيات المتاحة.
- ٤- كما استهدفت دراسة محمد (٢٠٢٠) الي اختبار برنامج التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية عوامل نجاح المبادرات المجتمعية الشاملة حيث اكدت نتائج الدراسة اهمية تعزيز ثقافة المبادرات المجتمعية والحق في المشاركة لدى الشباب منذ الصغر والتدرج في الأعمال التطوعية في كافة البيئات والسياقات التي يعيشها الشاب بدءاً من المنزل مروراً بالمدرسة وحتى في الجامعة.
- ٥- استهدفت دراسة السيد (٢٠٢١) التوصل إلى آليات تخطيطية مقترحة لتفعيل إسهامات المسؤولية الاجتماعية في تنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب، أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر إبعاد المسؤولية الاجتماعية ارتباطاً بتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب هي: البعد الاجتماعي، ثم البعد البيئي، يليه البعد الإنساني، ثم البعد الأخلاقي، وأخيراً البعد القانوني).
- ٦- أكدت دراسة عاطف (٢٠٢١م) على أنه بالرغم من نجاح المبادرات الرئاسية الفاعلة التي تبناها الرئيس في تحقيق التكامل والتنسيق مع جهود الحكومة المصرية، فإن ارتفاع معدلات الفقر والبطالة، وتراجع معدلات التنمية في بعض المحافظات المصرية، بالإضافة إلى زيادة معدلات النمو السكاني، تمثل تحدياً كبيراً لتلك الجهود الأمر الذي يلقي على عائق الحكومة المصرية بذل المزيد من الجهود لضمان التوزيع العادل الثمار التنمية.. بالتوازي مع توفير فرص العمل، ودعم المشروعات الصغيرة للفقراء

- ٧- دراسة اولوجوبا (Olujoba Alaji Kolawole) (٢٠٢٢) هدفت إلى تحديد المسؤولية المجتمعية وتقييم الجمعيات الأهلية لدورها في العمل المجتمعي، وأظهرت النتائج أن هناك نقص في إستجابة بعض الجمعيات للمسؤولية المجتمعية، ولذا أكدت الدراسة علي أهمية تعزيز آلية المسؤولية المجتمعية لتلك الجمعيات.
- ٨- دراسة فرانك (Frank Boateng) (٢٠٢٢) هدفت إلى تحديد العلاقة بين المسؤولية المجتمعية والسياسات البيئية وشكاوي المجتمع والمسؤولية الإئتمانية للمسؤولين وأسفرت النتائج عن وجود إختلاف للعلاقة بين المسؤولية المجتمعية والسياسات البيئية من خلال الأخذ في الإعتبار المقترحات والشكاوي للمواطنين مما يؤكد علي وجود علاقة بين المسؤولية المجتمعية ودعم العمل التنموي.
- ٩- أكدت دراسة دجودا (Djaouda) (٢٠٢٣) وهي عن المفهوم الشامل للمسؤولية المجتمعية والحرص على تطبيق هذا المفهوم داخل وخارج المنظمة وتحقيق المصلحة العامة في المجتمع، والتنمية المستدامة (Djaouda). (2023)
- ١٠- دراسة فلورين (Florien Davis) (2023) هدفت إلى التوصل للعوامل التي تربط المسؤولية المجتمعية للمؤسسات بالفقر وأشارت النتائج إلي أن المسؤولية المجتمعية تعزز فرص تحسين نوعية الحياة في المجتمع المحلي وهو ما يؤكد علي ضرورة التوسع في المبادرات الإجتماعية لتلبية الإحتياجات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية للسكان بالمجتمع
- ١١- دراسة عبدالفتاح (٢٠٢٣) هدفت إلي قياس أثر المسؤولية المجتمعية للمنظمات على جودة الأرباح وأسعار الاسهم، وأظهرت النتائج أن المسؤولية المجتمعية للمنظمات تؤثر وترتبط بشكل كبير وإيجابي باستمرارية الأرباح وإمكانية التنبؤ بها، وأيضاً علاقة المسؤولية المجتمعية للمنظمات بإنخفاض أسعار الأسهم حيث أن المسؤولية المجتمعية للمنظمات ليس لها أي تأثير على سعر السهم.
- وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة التي تم عرضها والتي تتضمن أهمية المشاركة المجتمعية لدى أفراد المجتمع بصفة عامة ولدى فئة الشباب بصفة خاصة في برامج المبادرات الرئاسية، باعتبار الشباب العمود الفقري لأي مجتمع، ويوجد اتجاه من قبل أجهزة الدولة بأهمية تلك المبادرات الرئاسية التي تبنيتها القيادة السياسية في مصر خلال السنوات السابقة، إلا أن هناك قصور حول تنمية وعي الشباب المبادرات الرئاسية، لذا يجب العمل على تنمية وعي الشباب بأهمية المسؤولية المجتمعية وبالمبادرات الرئاسية، خلال تزويد هؤلاء

الشباب بالمعلومات الصحيحة حول أهمية تلك المبادرات الرئاسية ومدى تأثيرها على نجاح المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية و بالتالي نجاح البرامج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية في المجتمع. لذا تسعى الدراسة الحالية لتحديد مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية لتنمية وعي الشباب بالمشاركة بالمبادرات الرئاسية.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

- ١ - تعد المبادرات الرئاسية المعاصرة وسيلة أساسية للانتقال بالمجتمعات إلى وضع أفضل سواء على المستوى القومي أو المحلي، فيسهم في تحسين جودة الحياة للفئات المجتمعية الأكثر احتياجاً.
 - ٢ - إبراز دور مشاركة الجمعيات الأهلية و الشباب في إنجاح تلك المبادرات، حيث إن الحكومة منفردة لا تستطيع القيام بجميع الأعمال والخدمات دون مشاركة من جانبهم
 - ٣ - تنمية وعي الشباب لانهم هم مصدر التغيير والتجديد التي يمكن الاعتماد عليه في نجاح المبادرات، وما تتضمنه من مبادرات رئاسية معاصرة.
 - ٤ - إعداد كوادر شبابية وأجيال من القادة قادرة على تولي المسؤولية الوطنية في كافة المجالات.
 - ٥- تعزيز دور الجمعيات الأهلية من خلال تنمية وعي الشباب بأهمية مسؤوليه المجتمعية وبالمبادرات الرئاسية.
- رابعاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التالية..

- ١ - تحديد مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية
- وينبثق منه مجموعه من الأهداف الفرعية:-
- أ - تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية
 - ب - تحديد مستوى المسؤولية الاقتصادية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية

ج- تحديد مستوى المسؤولية البيئية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية

٢- تحديد الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية

٣- تحديد المقترحات المرتبطة بتمه وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية.

٤ - التوصل إلى تصور مقترح لتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية.
خامساً: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الى الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. ما مستوى المسؤولية المجتمعية للجمعيات الأهلية فى تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية ؟

وينبثق منه مجموعه من التساؤلات الفرعية:-

أ - ما مستوى المسؤولية الاجتماعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية ؟

ب - ما مستوى المسؤولية الاقتصادية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية؟

ج- ما مستوى المسؤولية البيئية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية ؟

٢- ما هي الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية ؟

٣- ما هي المقترحات المرتبطة بتمه وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية ؟
سادساً: مفاهيم الدراسة:

(١)- مفهوم المسؤولية المجتمعية:

تعرف بأنها " وهى مساءلة محتكمة لمعيار ، وهى مساءلة عن مهمات أو سلوك أو تصرف وتحديد مدة موافقته لمتطلبات بعينها "، وتعرف أيضا بأنها " اضطراب الفرد أن يقدم حسابا عن أعماله التي يأتينا بارادته واختياره وأن يتحمل عواقبها سواء خيرا أو شرا (عوض و حجازى، ٢٠١٢، صفحة، ١٠٧)

ويتبنى "المخولفي" وجهة نظر دركر "Drucker" في أن المسؤولية المجتمعية هي إلتزام المؤسسة تجاه المجتمع المحيط بها وأن هذا الإلتزام يتسع بإتساع شريحة أصحاب المصلحة في هذا المجتمع وتباين وجهاتهم. (مخولفي، عبدالعزيز، ٢٠١٠، ص ٥)

وعرفت منظمة المقاييس العالمية الأيزو (ISO) المسؤولية المجتمعية بأنها: مسؤولية المنشأة عن الآثار المترتبة عن أنشطتها علي المجتمع والبيئة عبر الشفافية والسلوك الأخلاقي المتوافق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع والإمتثال للقانون بالإضافة إلي توقعات المساهمين. (ISO, 2010)

كما عرفتها "المفوضية الأوروبية (EU)" بأنها: مفهوم تعمل من خلاله المنظمات علي تحسين مستوى المجتمع المحلي وأيضاً الحفاظ علي البيئة نقية ونظيفة حيث أن المسؤولية المجتمعية هي العملية التي تدار بها المنظمة في عملياتها وفي تفاعلها مع أصحاب المصلحة علي أساس التطوع بالمنظمة. (European Union, 2014)

وتعرف المسؤولية المجتمعية إجرائياً فى هذه الدراسة بأنها:

١. تدعم الجمعيات الأهلية المسؤولية المجتمعية.
٢. مشاركة الشباب فى أنشطة وبرامج الجمعيات الأهلية والمبادرات الرئاسية.
٣. التزام الجمعية بالمسؤولية المجتمعية تجاه المجتمع وتأثيرها على تنمية وعي الشباب في المبادرات الرئاسية في المجتمع وهي من خلال أبعاد المسؤولية المجتمعية كالتالي وهي الابعاد " الاجتماعية - والاقتصادية- والبيئية ".
٤. تنمية روح التعاون والمشاركة داخل المجتمع والعمل بروح الفريق الواحد لتطبيق مفهوم المسؤولية المجتمعية بكافة أبعادها.

(٢) مفهوم الشباب

تعرف مرحلة الشباب بأنها: مرحلة من مراحل العمر تقع بين الطفولة والشيخوخة، وتتميز من الناحية البيولوجية بالاكتمال العضوي ونضوج القوة، كما تتميز من الناحية الاجتماعية بأنها المرحلة التي يتحرر فيها مستقبل الإنسان سواء مستقبلة المهني أو مستقبلة العائلي (عبدالحارث، سلامة ٢٠٠١، ص ٨٠)

ويعرف الشباب إجرائياً فى هذه الدراسة بأنها:

١. مجموعة من الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية ما بين (١٨) (٣٥) سنة
٢. يشاركون باستمرار في أنشطة الجمعية
٣. من لديهم الاستعداد التام للمشاركة في برامج المبادرات الرئاسية

(٣) مفهوم المبادرات

ويشير قاموس المورد الحديث إلى المبادرات على أنها تمهيدي أولى أو خطوة أولية أو تمهيدية أو مبادرة أو روح المبادرة أو حق المبادرة مثل حق التقدم على الآخرين في عمل ما أو في سن تشريع ما (منير البعلبكي، ٢٠٠٨، ص ٤٧٦)

وعرفها قاموس "ويستر": أنها الخطوة الأولى أو القدرة على الشروع في عمل مستقلي عمل ظاهر يقوم به فرد أو جماعة الهدف منه التغيير والإصلاح

(Websterscomprehensive,1999)

عرفها وليم بنويت: **William L. Benoit**: مبادرات تقوم بها الدول أو المؤسسات أو الأفراد، وتشمل في برنامج أعمالها أنشطة متنوعة في مجالات مختلفة، وأن تلك المبادرات أكثر الوسائل تأثيراً في التغيير المجتمعي، وغالباً ما يعتمد عليها المسؤولون بالدول لتحقيق نسب تأييد مرتفعة تجاه الأنظمة والحكومات الحاكمة، ويتحقق لها نسب مرتفعة من النجاح عندما تطلق بشكل رسمي من الدولة وتتبنها في كل مراحلها، وفي نفس الوقت تقدم خدمات مجتمعية ووقائية للمواطنين من المخاطر القائمة، مع التنوع في استخدام وسائل الإتصال بالجمهور. (William L. Benoit:2014:pp.733-635)

- مفهوم المبادرات الرئاسية

المبادرات الرئاسية هي عمل قومي تتموي يتضمن مجموعة من البرامج والمشروعات التي تعمل على تطوير المجتمع ، وهي مشروعات قابلة للتنفيذ تقوم بها المؤسسات الحكومية بدعم من المشاركة المجتمعية والجمعيات الاهلية، لإحداث تغيير في الازواض الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ورفع مستوى معيشة المواطنين وتحسين جودة الحياة للفئات الأكثر احتياجاً، ومشاركة الشباب في عملية التطوير.

في هذه الدراسة ترى الباحثة بأن المبادرات الرئاسية هي تلك المبادرات التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في يناير ٢٠١٩م، وما زال يطلقها حتى الان والتي تسعى إلى تحقيق التنمية الشاملة، ومنها مبادرة ١٠٠ مليون صحة ومبادرة حياة كريمة ومبادرة مودة وذلك في إطار استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠م وتقوم بها المؤسسات الحكومية بالتعاون مع الجمعيات الاهلية من خلال المشاركة المجتمعية وتنمية وعي الشباب باهمية المشاركة المجتمعية والمسئولية المجتمعية وذلك بهدف تحسين حياة المواطنين و معيشتهم وتوفير لهم حياة كريمة.

- تعرف المبادرات الرئاسية إيجابياً في هذه الدراسة بأنها:

هي البرامج أو المشروعات تطلقها الدولة بهدف التنمية الشاملة وتتماشى مع رؤية مصر ٢٠٣٠ ويشترك فيها مؤسسات الدولة والجمعيات الأهلية والشباب و تستهدف خدمة المواطنين في كافة المجالات المجال الاقتصادي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، أو المجال التعليمي أو المجال البيئي أو المجال التوعوي.

- الأسباب التي تدفع الشباب نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية (عبدالعزيز ٢٠١٦):
- دافع اجتماعي ويشمل:

- ١- الحصول على مكانة وتقدير واحترام من جانب أفراد المجتمع.
- ٢- الرغبة في حل مشكلات المجتمع ومساعدة سكان المجتمع والتخلص من هذه المشكلات.
- ٣- الرغبة في الحصول رضا افراد المجتمع وتطوير المجتمع باعتبار أن المجتمع يدعم المشاركة والتكافل والتشاور والمشاركة بين أفراد.
- ٤- الرغبة في تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين سواء بين أفراد المجتمع أو القيادات المسؤولة
- ٥- المصلحة العامة وتعني أن يكون اهتمامهم بالصالح العام أولاً، وأن يكون اتخاذ القرارات الهدف منها أن تعود نتائج وعوائد التنمية بالدفع على المجتمع.
- ٦- المصلحة أو الفائدة الشخصية وتعني أن مشاركتهم في صنع القرار يكون بغرض اشباع احتياجات ورغبات شخصية

- دافع نفسي ويشمل:

- ١- الدافع الذاتي للمشاركة والعمل وتتمثل في ان يوجد حاجات للشباب منها حاجات اجتماعية تتمثل في الانتماء حاجات المركز ، حاجات التقدير حاجات تحقيق الذات.
- ٢- يجب أن يشعروا الشباب بأن لهم دوراً أساسياً في المجتمع وأن القرارات المتخذة تكون نتيجة لمقترحاتهم وأنهم قد اتاحت لهم الفرصة ليعبروا عن أفكارهم وآراءهم ومطالبهم.
- ٣- الإحساس بالمسؤولية المجتمعية يعتبر مشاركتهم وتحملهم للمسؤولية تجاه المجتمع واجب وطني ديمقراطي.

- المقومات اللازمة لنجاح عملية مشاركة الشباب بالمبادرات الرئاسية (عطوه ٢٠٠٣):

- ١- توافر الموارد المادية اللازمة للتنفيذ.

- ٢- الاهتمام بالمبادرة وعمل توعية لها والدعوة إليها وبأهميتها.
 - ٣- وجود التشريعات التي تنظم أسلوب وعملية المشاركة ومهام الشركاء.
 - ٤- إتاحة الوقت والموارد الكافية للتخطيط وإيجاد المعلومات الصحيحة عنها.
 - ٥- وجود آلية واضحة وتفصيلية للمشاركة.
 - ٦- وجود قاعدة مؤسسية للمتابعة والتنفيذ.
- **الصعوبات و المعوقات التي تواجه الشباب نحو المشاركة بالمبادرات الرئاسية ومنها)**
قرارة , ٢٠٠٤) :
 - أ - **تحديات مرتبطة بالنظام الإداري** حيث ترتبط مشاركة المواطنين: بالمركزية واللامركزية الإدارية فالدول التي تتبع المركزية في التخطيط لسياستها العامة الاقتصادية والاجتماعية أو تنفيذ البرامج والمشروعات تغلق الطريق أمام المشاركة المجتمعية والعكس
 - ب- **تحديات مرتبطة بطبيعة المشروعات والمبادرات التنموية نفسها:** قد تكون هذه المشروعات في بعض الأحيان غير متوافقة مع ميول واحتياجات بعض فئات المجتمع مثل الشباب وكبار السن، أو أن يكون هناك صعوبة في الحصول على الخدمات والاستفادة من المشروعات المقترحة مما يؤدي غالباً إلى عدم تجاوزهم، كما أن عدم اشراك الافراد المحليين في كل خطوات المشروع منذ مرحلة الدراسة والتنفيذ وانتهاء بمرحلة المتابعة والتقييم اضافة إلى بعد المشروعات عن المناطق السكنية يجعلها خارج دائرة اهتمامهم ويزيد من عدم الاهتمام والعزوف عن المشاركة المجتمعية.
 - ج- **التعصب الشديد للآراء الفردية دون تفهم الرأي الآخر:** التعصب هو مصدر الآفات الفكرية والاجتماعية، ويقصد بالتعصب أن يجمد المرء على فكرة معينة وصلت إليه بطريقة ما، فلا يقبل لها مناقشة ويرفض أن ينظر في رأي آخر يعرض عليه.
 - د- **غياب سياسات التحفيز والتشجيع في الدول:** وهذا بدوره لا يشجع السكان على المشاركة في قرارات وسياسات التنمية، لذلك ينبغي العمل على توفير الحوافز الاستمالة السكان في المساهمة في عملية التنمية ومتابعة الخطط التنموية.
 - هـ - **عدم معرفة الأفراد لحدود مشاركتهم وفهمهم للمشكلة ومتطلباتها وظروفها:** حيث إن المشاركة المجتمعية الواسعة قد تقف حائلاً دون ذلك وتعيق اتخاذ القرار.
 - و- **الإهمال واللامبالاة:** وتكمن خطورة الإهمال واللامبالاة في كونها تشتت جهود أبناء المجتمع وتضعف حجمهم، وتجعل المشكلات والسلبيات تتفاقم وتزداد خطورتها.

- مبادرة شباب من أجل تنمية المسؤولية لدى الشباب بالمشاركة في ضوء رؤية مصر

٢٠٣٠

مبادرة شباب من أجل التنمية في برنامج متكامل يسعى إلى توفير وتهيئة مجالات مختلفة ومتعددة للحوار مع الشباب وخلق قنوات تواصل مستمرة معهم. وقد تم إطلاق المبادرة من قبل وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المجلس الأعلى للجامعات، وذلك في إطار توطيد جهود الدولة المصرية الرامية إلى رفع وعي الشباب الجامعي بمبادئ وأهداف التنمية البشرية المستدامة من خلال مجموعة من الأنشطة التي تشمل الندوات والمحاضرات والتدريب والتنافس في تقديم حلول ابتكارية ومشروعات تنموية للتعامل مع قضايا قومية أو محلية، إلى جانب تعريف طلاب الجامعات بالتنمية البشرية وربطها بالسياسات العامة والمشروعات التنموية التي تعمل عليها الحكومة المصرية في إطار المحاور التي تناولها تقرير التنمية البشرية المصري ٢٠٢١، وهي التعليم والصحة والسكن اللائق والإصلاح الاقتصادي والحماية الاجتماعية والاستدامة البيئية والنهضة الجديدة للمرأة المصرية والحوكمة. (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، ٢٠٢٢، ص (١)).

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- منهجية الدراسة:

تتتمي هذه الدراسة وفقاً لأهدافها إلى نمط الدراسات الوصفية التي لديها القدرة على تقديم التفسيرات العلمية والمنطقية للظاهرة محل الدراسة، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها وذلك في ضوء قدرة الباحث التفسيرية للظواهر والمشكلات الاجتماعية. كما أن الدراسات الوصفية تعد من أنسب أنواع الدراسات لموضوع الدراسة الراهنة حيث أنها تركز على الرصد والتحليل وذلك من خلال الاستشهاد بمعطيات الإطار النظري ونتائج الإطار الميداني للدراسة. واعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل للعاملين وأعضاء مجلس الإدارة بالجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم، وذلك نظراً لتنفيذ المبادرات الرئاسية في المحافظة، وبلغ عددهن (١٤٨) مفردة. وتوزيعهن كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين في الجمعيات الأهلية بمحافظة الفيوم مجتمع الدراسة

م	الجمعيات الأهلية التي تم التطبيق بها	أعداد أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية التي تم التطبيق بها
١	جمعية الساعون إلى التقوى	٢١
٢	جمعية كفالة اليتيم بالفرق	١٦
٣	جمعية الشورى بعنك	٨
٤	جمعية أبناء الأمير بناحية البرنس	٦
٥	جمعية تنمية المجتمع المحلي بالفرق	١٢
٦	جمعية تنمية المجتمع المحلي بقرية الحجر	٨
٧	جمعية أبناء الحجر لتنمية المجتمع	٩
٨	جمعية أهل السنة الخيرية بالفرق	١٢
٩	جمعية تنمية المجتمع بنجع ابوسديرة	١١
١٠	جمعية تنمية المجتمع بحاويل	٧
١١	الجمعية الخيرية بالفرق	١١
١٢	الجمعية الخيرية للتنمية والرعاية الاجتماعية بالحجر	٨
١٣	جمعية ابوبكر الصديق الخيرية الإسلامية للتنمية	١٩
المجموع		١٤٨

(٢) أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات جمع البيانات في:

استبيان لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية حول المسئولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية

١- قامت الباحثة بتصميم استبيان لأعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية حول المسئولية المجتمعية للجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الدراسات السابقة المرتبطة بالقضية البحثية للدراسة.

٢- اشتمل استبيان المستفيدين بالجمعيات الأهلية على المحاور التالية: البيانات الأولية، وأبعاد المسئولية المجتمعية بالجمعيات الأهلية، والصعوبات التي تواجه تحقيقها، ومقترحات تفعيلها.

٣- اعتمد استبيان أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح درجات استبيان المستفيدات بالجمعيات الأهلية

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	٣	٢	١

١. **تحديد مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة:** يمكن تحديد مستويات أبعاد استبيان المستفيدات بالجمعيات الأهلية باستخدام المتوسط الحسابي، حيث تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٣ - ١ = ٢)، ثم تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٣/٢ = ١,٦٧) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٣) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١ إلى ١,٦٧
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ١,٦٨ إلى ٢,٣٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من ٢,٣٥ إلى ٣

صدق الأداة: صدق المحتوى " الصدق المنطقي ":

للتحقق من صدق المحتوى " الصدق المنطقي " لاستبيان أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية، قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والأطر النظرية، والكتب العلمية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.
- ثم تحليل هذه الأدبيات النظرية وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد أبعاد المسئولية المجتمعية والمتمثلة في: (المسئولية الاجتماعية، المسئولية الاقتصادية، المسئولية البيئية)،
- ثم تم عرض الأداة على عدد (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس - تخصص تنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ٦ أكتوبر لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الآخر، وبناء على ذلك تم صياغة

الأداة في صورتها النهائية ويمكن الاعتماد على نتائجها في تحقيق أهداف الدراسة واختبار صحة فروضها.

- صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستبيان المستفيدين بالجمعيات الأهلية على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٤) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استبيان المستفيدين بالجمعيات الأهلية ودرجة الأداة ككل (ن=١٥)

الأبعاد	الشمول المالي	تحقيق التمكين الاقتصادي	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل الارتباط	٠,٨١٢	٠,٩٠٦	٠,٨٣٤	٠,٧٥٢	١
الدلالة	**	**	**	**	
قوة معامل الارتباط	طردى قوي	طردى قوي	طردى قوي	طردى قوي	طردى تام

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين أبعاد استبيان أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية لكل بعد على حدة من ناحية وللأبعاد كلها من ناحية أخرى، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

- ثبات الأداة:

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات استبيان أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية على استخدام معامل ثبات (ألفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (١٥) مفردة من أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية (خارج إطار مجتمع الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (٥) يوضح نتائج ثبات استبيان أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية (ن=١٥)

الأبعاد	الشمول المالي	تحقيق التمكين الاقتصادي	الصعوبات	المقترحات	أبعاد الأداة ككل
معامل (ألفا - كرونباخ)	٠,٩٩١	٠,٩٩٦	٠,٩٩٧	٠,٩٩٥	٠,٩٧٨
درجة الثبات	درجة عالية	درجة عالية	درجة عالية	درجة عالية	درجة عالية

يوضح الجدول السابق أن:

معاملات الثبات لأبعاد استبيان أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وأصبحت الأداة في صورتها النهائية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها، كما أن نتائجها قابلة للتعميم على مجتمع الدراسة.

– أساليب التحليل الكيفي والكمي:

تم جمع البيانات في الفترة من ٢٠٢٥/١/١٢ م إلى ٢٠٢٥/٢/٢٥ م، واعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.V. 24.0)، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل الانحدار المتعدد، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل التحديد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وتحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد التباين بين المجموعات.
- نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها:

المحور الأول: وصف أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية مجتمع الدراسة:
جدول (٦) يوضح توزيع أعضاء مجلس الإدارة حسب المتغيرات الكمية (ن=١٤٨)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	السن	٣٤	٥
٢	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	٥	١

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن المسؤولين (٣٤) سنة بانحراف معياري (٥) سنوات تقريباً.
 - متوسط عدد سنوات الخبرة في مجال العمل (٥) سنوات بانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- جدول رقم (٧) يوضح وصف أعضاء مجلس الإدارة والعاملين بالجمعيات الأهلية مجتمع الدراسة (ن=١٤٨)**

م	المتغير	ك	%
النوع	ك	%	
١	ذكر	٧٥	٥٠,٧
٢	أنثى	٧٣	٤٩,٣
	المجموع	١٤٨	١٠٠
المؤهل العلمي			
ك	%		
١	مؤهل متوسط	١١	٧,٤
٢	مؤهل جامعي	١٠٠	٦٧,٦
٣	دبلوم دراسات عليا	٢٤	١٦,٢
٤	ماجستير	١٣	٨,٨
	المجموع	١٤٨	١٠٠
المنصب الذي يشغله في الجمعية			
ك	%		
١	رئيس مجلس إدارة	١٣	١٠,١
٢	عضو مجلس إدارة	١٥	١٠,١
٣	مدير تنفيذي	٣٠	٢٠,٣
٤	مسئول برامج	٤٠	٢٥,٧
٥	أخصائي اجتماعي	٢٦	١٧,٦
٦	إداري	٢٤	١٦,٢
	المجموع	١٤٨	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

- تقارب نسب المسؤولين الذكور بنسبة (٥٠,٧%)، بينما الإناث بنسبة (٤٩,٣%).
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلون على مؤهل جامعي بنسبة (٦٧,٦%)، يليه دبلوم دراسات عليا بنسبة (١٦,٢%)، ثم ماجستير بنسبة (٨,٨%)، وأخيراً مؤهل متوسط بنسبة (٧,٤%).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم مسئول برامج بنسبة (٢٥,٧%)، يليها مدير تنفيذي بنسبة (٢٠,٣%)، ثم أخصائي اجتماعي بنسبة (١٧,٦%)، يليها إداري بنسبة (١٦,٢%)، وأخيراً رئيس مجلس إدارة وعضو مجلس إدارة بنسبة (١٠,١%).

المحور الثاني: أبعاد المسؤولية المجتمعية بالجمعيات الأهلية في تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية :

(١) المسؤولية الاجتماعية: جدول (٨) المسؤولية الاجتماعية (ن=١٤٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ^٢ ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تشترك الجمعيه مع الجمعيات والمؤسسات الحكوميه في دراسة احتياجات الشباب	١٠٨	٧٣	٣٩	٢٦,٤	١	٠,٧	٢,٧٢	٠,٤٦	**١١٩,٢٨٤	٢
٢	تسعى الجمعيه لتحقيق الرضا الاجتماعى للشباب	٩٤	٦٣,٥	٥١	٣٤,٥	٣	٢	٢,٦١	٠,٥٣	**٨٤,٠١٤	١٠
٣	تحرص الجمعيه على تقديم الخدمات الاجتماعيه بشكل مميز	١٠٤	٧٠,٣	٤٢	٢٨,٤	٢	١,٤	٢,٦٩	٠,٤٩	**١٠٧,٠٨١	٦
٤	تضع الجمعيه خطه استراتيجيه واضحه ومعلنه توضح برامج المبادرات	١٠٧	٧٢,٣	٤٠	٢٧	١	٠,٧	٢,٧٢	٠,٤٧	**١١٦,٥٢٧	٣
٥	تحرص الجمعيه على التواصل مع الشباب لتلبية احتياجاتهم	١١٠	٧٤,٣	٣٧	٢٥	١	٠,٧	٢,٧٤	٠,٤٦	**١٢٥,٠٤١	١
٦	تشجع الجمعيه الشباب على المشاركه في أنشطة المبادره	١٠٢	٦٨,٩	٤١	٢٧,٧	٥	٣,٤	٢,٦٦	٠,٥٤	**٩٧,٤٧٣	٩
٧	تراعى الجمعيه الاخلاقيات المهنيه عند تقديم خدماتها	١٠٦	٧١,٦	٣٩	٢٦,٤	٣	٢	٢,٧	٠,٥	**١١٠,٧٧٠	٥
٨	تشجيع الشباب على المشاركه في المناسبات القوميه التى تنفذها الدوله	١٠٥	٧٠,٩	٤٠	٢٧	٣	٢	٢,٦٩	٠,٥١	**١٠٨,٠٩٥	٧
٩	تستخدم الجمعيه وسائل التواصل الاجتماعى للاعلان عن المبادرات الرئاسيه	١٠٢	٦٨,٩	٤٢	٢٨,٤	٤	٢,٧	٢,٦٦	٠,٥٣	**٩٨,٩٧٣	٨
١٠	تنفذ الجمعيه حملات توعيه مستمره لتوعية السكان بالمبادرات وطرق الاستفادة منها	١٠٨	٧٣	٣٧	٢٥	٣	٢	٢,٧١	٠,٥	**١١٦,٣٦٥	٤
المتغير ككل											مستوى مرتفع

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المسؤولية الاجتماعية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحرص الجمعيه على التواصل مع الشباب لتلبية احتياجاتهم بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وجاء بالترتيب الثاني تشترك الجمعيه مع الجمعيات والمؤسسات الحكوميه في دراسة احتياجات الشباب بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وجاء في النهاية تسعى الجمعيه لتحقيق الرضا الاجتماعي للشباب بمتوسط حسابي (٢,٦١).
- وبمراجعة قيمة كمال لكل عنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية كما يحددها المسؤولون يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

- المسؤولية الاقتصادية:

جدول (٩) المسؤولية الاقتصادية (ن=١٤٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاسا ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تحرص الجمعية على التوعية بترشيد مصادر الاستهلاك	١٠٨	٧٣	٣٦	٢٤,٣	٤	٢,٧	٢,٧	٠,٥١	١١٥,٠٢٧**	٨
٢	تدريب الشباب على المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر	١٠٧	٧٢,٣	٣٨	٢٥,٧	٣	٢	٢,٧	٠,٥	١١٣,٥٢٧**	٧
٣	تدريب الشباب على الاعمال الحرفيه	١٠٦	٧١,٦	٤١	٢٧,٧	١	٠,٧	٢,٧١	٠,٤٧	١١٣,٨٥١**	٦
٤	تقديم قروض للشباب لعمل مشروعات صغيرة	١١١	٧٥	٣٦	٢٤,٣	١	٠,٧	٢,٧٤	٠,٤٥	١٢٨,٠٤١**	٤
٥	توفير فرص عمل مناسبة للمستفيدين تناسب مع قدراتهم	١١٨	٧٩,٧	٢٩	١٩,٦	١	٠,٧	٢,٧٩	٠,٤٢	١٥١,٣١١**	٣
٦	تقدم الجمعية المساعدات المادية باستمرار	١٢٦	٨٥,١	٢١	١٤,٢	١	٠,٧	٢,٨٤	٠,٣٨	١٨٢,٧٧٠**	١
٧	تهتم الجمعية بالتوعية بالبرامج والمشروعات لتحسين دخل الشباب	١٢٤	٨٣,٨	٢٣	١٥,٥	١	٠,٧	٢,٨٣	٠,٣٩	١٧٤,٤١٩**	٢
٨	تساعد الجمعية الشباب على تسويق منتجاتهم	١١٢	٧٥,٧	٣٤	٢٣	٢	١,٤	٢,٧٤	٠,٤٧	١٢٩,٧٨٤**	٥
المتغير ككل								٢,٧٦	٠,٣٤	مستوى مرتفع	

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المسؤولية الاقتصادية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم الجمعيه المساعدات الماديه باستمرار بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وجاء بالترتيب الثاني تهتم الجمعيه بالتوعيه بالبرامج والمشروعات لتحسين دخل الشباب بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وجاء في النهاية تحرص الجمعيه على التوعيه بترشيد مصادر الاستهلاك بمتوسط حسابي (٢,٧).
- وبمراجعة قيمة كاً لكل عنصر من عناصر المسؤولية الاقتصادية يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

٣- المسؤولية البيئية جدول (١٠) المسؤولية البيئية (ن=١٤٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كاسا ودالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	تحرص الجمعية على توعية المواطنين بطرق التخلص الامن من النفايات	١٠٣	٦٩,٦	٤٢	٢٨,٤	٣	٢	٢,٦٨	٠,٥١	١٠٢,٩٨٦**	٢
٢	تتفد الجمعية مشروعات للمساهمه في الحفاظ على البيئة	٩٨	٦٦,٢	٤٦	٣١,١	٤	٢,٧	٢,٦٤	٠,٥٤	٨٩,٨٩٢**	٥
٣	تصدر الجمعية نشرات دوريه للتوعيه بمخاطر التلوث	٩٩	٦٦,٩	٤٥	٣٠,٤	٤	٢,٧	٢,٦٤	٠,٥٣	٩٢,٠٤١**	٤
٤	تقيم الجمعية ندوات دوريه لتوعية الشباب بكيفية الحفاظ على البيئة	١٠٦	٧١,٦	٣٨	٢٥,٧	٤	٢,٧	٢,٦٩	٠,٥٢	١٠٩,٣٥١**	١
٥	تتفد الجمعية ندوات عن التشريعات والقوانين البيئيه واسخدام تكنولوجيا صديقه للبيئة	١٠٨	٧٣	٣٠	٢٠,٣	١٠	٦,٨	٢,٦٦	٠,٦	١٠٨,٧٠٣**	٣
المتغير ككل								٢,٦٦	٠,٤٦	مستوى مرتفع	

** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المسؤولية البيئية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقييم الجمعية ندوات دوريه لتوعية الشباب بكيفية الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، وجاء بالترتيب الثاني تحرص الجمعية على توعية المواطنين بطرق التخلص الامن من النفايات بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وجاء في النهاية يقاس تنفذ الجمعية مشروعات للمساهمة في الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي (٢,٦٤).
- وبمراجعة قيمة كا^٢ لكل عنصر من عناصر المسؤولية البيئية كما يحددها المسؤولون يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور الثالث: الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية

جدول (١١) الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية (ن=١٤٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ^٢ ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	قله ادراك السكان ببرامج المبادرات الرئاسيه	٦٤	٤٣,٢	٥٧	٣٨,٥	٢٧	١٨,٢	٢,٢٥	٠,٧٥	**١٥,٦٦٢	٧
٢	تركز الجمعيه على تنفيذ نوعيه برامج معينه دون الاخرى	٦٧	٤٥,٣	٦١	٤١,٢	٢٠	١٣,٥	٢,٣٢	٠,٧	**٢٦,٥٢٧	٥
٣	عزوف سكان المجتمع على المشاركه في برامج المبادرات الرئاسيه	٨٥	٥٧,٤	٢٨	١٨,٩	٣٥	٢٣,٦	٢,٣٤	٠,٨٤	**٣٩,١٧٦	٣
٤	تركيز المسؤولين على وسائل تسويق تقليديه دون استحداث وسائل جديده	٧٦	٥١,٤	٣٢	٢١,٦	٤٠	٢٧	٢,٢٤	٠,٨٥	**٢٢,٢٧٠	٨
٥	نقص الموارد البشريه المدريه لبرامج المبادرات الرئاسيه	٨٤	٥٦,٨	٤١	٢٧,٧	٢٣	١٥,٥	٢,٤١	٠,٧٥	**٣٩,٨٢٤	٢
٦	قلة اعداد المتخصصين القائمين على البرامج بالمبادرات	٩٣	٦٢,٨	٣٣	٢٢,٣	٢٢	١٤,٩	٢,٤٨	٠,٧٤	**٥٩,٢٠٣	١
٧	نقص الموارد الماليه اللازمه لبرامج المبادرات الرئاسيه	٧٧	٥٢	٤٣	٢٩,١	٢٨	١٨,٩	٢,٣٣	٠,٧٨	**٢٥,٥٥٤	٤

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ^٢ ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
٨	عدم التعاون بين الجمعيات لتحسين مستوى البرامج	٧٩	٥٣,٤	٣٥	٢٣,٦	٣٤	٢٣	٢,٣	٠,٨٢	**٢٦,٧٧٠	٦
٩	عزوف بعض الشباب عن المشاركة في المبادرات بالجمعية	٥٧	٣٨,٥	٥١	٣٤,٥	٤٠	٢٧	٢,١١	٠,٨	٣,٠١٤	١٠
١٠	قلة الدورات التوعويه المقدمة للشباب باهمية المبادرات	٦١	٤١,٢	٥٢	٣٥,١	٣٥	٢٣,٦	٢,١٨	٠,٧٩	*٧,٠٦٨	٩
المتغير ككل											
مستوى متوسط											

**** معنوي عند (٠,٠١) * معنوي عند (٠,٠٥)**

يوضح الجدول السابق أن: مستوى الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة اعداد المتخصصين القائمين على البرامج بالمبادرات بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وجاء بالترتيب الثاني نقص الموارد البشرية المدربه لبرامج المبادرات الرئاسيه بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وجاء في النهاية عزوف بعض الشباب عن المشاركة في المبادرات بمتوسط حسابي (٢,١١).

• وبمراجعة قيمة كا^٢ لكل عنصر من عناصر الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية كما يحددها المسؤولون يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) و (٠,٠٥) ما عدا عزوف بعض الشباب عن المشاركة في المبادرات بالجمعية , مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور الرابع: المقترحات المرتبطة بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية:
جدول (١٢) المقترحات المرتبطة بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية
(ن=١٤٨)

م	العبارات	الاستجابات						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة كا ^٢ ودلالاتها	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا					
		ك	%	ك	%	ك	%				
١	الاستعانة بالمختصين لبرامج المبادرات الرئاسية	٨٦	٥٨,١	٢٨	١٨,٩	٣٤	٢٣	٢,٣٥	٠,٨٣	**٤١,٢٤٣	٩
٢	تقدير برامج المبادرات بدقة	٧٣	٤٩,٣	٤٣	٢٩,١	٣٢	٢١,٦	٢,٢٨	٠,٨	**١٨,٢٥٧	١٠
٣	التواصل مع متخذي القرار لتنفيذ برامج جديدة تفيد سكان المجتمع	٨٦	٥٨,١	٤٩	٣٣,١	١٣	٨,٨	٢,٤٩	٠,٦٥	**٥٤,٠١٤	٨
٤	الآخذ بآراء ومقترحات سكان المجتمع في تطوير مهارات الشباب وتنمية وعيهم بالمبادرات الرئاسية	١٠١	٦٨,٢	٣١	٢٠,٩	١٦	١٠,٨	٢,٥٧	٠,٦٨	**٨٣,٤٤٦	٧
٥	صقل مهارات العاملين لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهارات الشباب بالمبادرات الرئاسية	١٠٢	٦٨,٩	٣٢	٢١,٦	١٤	٩,٥	٢,٥٩	٠,٦٦	**٨٧,٦٢٢	٥
٦	التدريب المستمر للعاملين في الجمعيات الاهلية على المبادرات الرئاسية	١٠٩	٧٣,٦	٣٠	٢٠,٣	٩	٦,١	٢,٦٨	٠,٥٩	**١١٢,٧١٦	٢
٧	تطوير مهارات العاملين والمتطوعين في برامج المبادرات الرئاسية	١١١	٧٥	٣٠	٢٠,٣	٧	٤,٧	٢,٧	٠,٥٥	**١٢٠,٩٨٦	١
٨	توفير بنية تحتية مناسبة لبرامج المبادرات الرئاسية	١٠٤	٧٠,٣	٣٦	٢٤,٣	٨	٥,٤	٢,٦٥	٠,٥٨	**٩٨,٨١١	٣
٩	وضع رؤية استراتيجية واضحة للأنشطة والخدمات المقدمة	٩٣	٦٢,٨	٤٦	٣١,١	٩	٦,١	٢,٥٧	٠,٦١	**٧١,٨٥١	٦
١٠	توفير مصادر تمويل كافية	٩٧	٦٥,٥	٤٦	٣١,١	٥	٣,٤	٢,٦٢	٠,٥٥	**٨٦,١٢٢	٤
المتغير ككل								٢,٥٥	٠,٥١	مستوى مرتفع	

* معنوي عند (٠,٠٥)

** معنوي عند (٠,٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى المقترحات المرتبطة بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تطوير مهارات العاملين والمتطوعين في برامج المبادرات الرئاسية بمتوسط حسابي (٢,٧)، وجاء بالترتيب الثاني التدريب المستمر للعاملين في الجمعيات الأهلية على المبادرات الرئاسية بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وجاء في النهاية تقدير برامج المبادرات بدقه بالجمعية بمتوسط حسابي (٢,٢٨).
- وبمراجعة قيمة كا^٢ لكل عنصر من عناصر المقترحات المرتبطة بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور الخامس: النتائج العامة للدراسة: (مناقشة النتائج)

١- كشفت نتائج الدراسة أن مستوى المسؤولية الاجتماعية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحرص الجمعيه على التواصل مع الشباب لتلبية احتياجاتهم بمتوسط حسابي (٢,٧٤)، وجاء بالترتيب الثاني تشترك الجمعيه مع الجمعيات والمؤسسات الحكوميه في دراسة احتياجات الشباب بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وجاء في النهاية تسعى الجمعيه لتحقيق الرضا الاجتماعي للشباب بمتوسط حسابي (٢,٦١). وبمراجعة قيمة كا^٢ لكل عنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية كما يحددها المسؤولون يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

٢- كشفت نتائج الدراسة أن مستوى المسؤولية الاقتصادية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدم الجمعيه المساعدات الماديه باستمرار بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، وجاء بالترتيب الثاني تهتم الجمعيه بالتوعية بالبرامج والمشروعات لتحسين دخل الشباب بمتوسط حسابي (٢,٨٣)، وجاء في النهاية تحرص الجمعيه على التوعية بترشيد مصادر الاستهلاك بمتوسط حسابي (٢,٧) وبمراجعة قيمة كا^٢ لكل عنصر من عناصر المسؤولية الاقتصادية يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

٣- كشفت نتائج الدراسة أن مستوى المسؤولية البيئية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٦٦)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقيم الجمعية ندوات دوريه لتوعية الشباب بكيفية الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، وجاء بالترتيب الثاني تحرص الجمعية على توعية المواطنين بطرق التخلص الامن من النفايات بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وجاء في النهاية يقاس تنفذ الجمعية مشروعات للمساهمة في الحفاظ على البيئة بمتوسط حسابي (٢,٦٤) وبمراجعة قيمة كا^٢ لكل عنصر من عناصر المسؤولية البيئية كما يحددها المسؤولون يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

٤- النتائج الخاصة بمستوى الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول قلة اعداد المتخصصين القائمين على البرامج بالمبادرات بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وجاء بالترتيب الثاني نقص الموارد البشرية المدربه لبرامج المبادرات الرئاسيه بمتوسط حسابي (٢,٤١)، وجاء في النهاية عزوف بعض الشباب عن المشاركة في المبادرات بمتوسط حسابي (٢,١١). وبمراجعة قيمة كا^٢ لكل عنصر من عناصر الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية كما يحددها المسؤولون يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، و(٠,٠٥) ما عدا عزوف بعض الشباب عن المشاركة في المبادرات بالجمعية، مما يشير إلى إمكانية تعميم باقي النتائج على مجتمع الدراسة.

٤. النتائج الخاصة مستوى المقترحات المرتبطة بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٥)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تطوير مهارات العاملين والمتطوعين في برامج المبادرات الرئاسية بمتوسط حسابي (٢,٧)، وجاء بالترتيب الثاني التدريب المستمر للعاملين في الجمعيات الاهليه على المبادرات الرئاسيه بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وجاء في النهاية تقدير برامج المبادرات بدقه بالجمعية بمتوسط حسابي (٢,٢٨) وبمراجعة قيمة كا^٢ لكل عنصر من عناصر المقترحات المرتبطة بتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية يتضح أنها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) مما يشير إلى إمكانية تعميم النتائج على مجتمع الدراسة.

المحور الخامس: التصور المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المسؤولية المجتمعية في الجمعيات الاهلية وتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية :
من خلال استعراض الأدبيات النظرية ونتائج الإطار التطبيقي للدراسة، يمكن التوصل إلى مجموعة من التوصيات المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المسؤولية المجتمعية في الجمعيات الاهلية وتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية، وذلك كما يلي:

تأسيساً على كل ما تقدم، ومن نتائج الدراسة الميدانية، وفي ضوء الإطار النظري لطريقة تنظيم المجتمع، تم التوصل إلى اقتراح التصور التالي:

(١) الأسس التي يرتكز عليها التصور المقترح:

- أ- نتائج الدراسات السابقة التي تؤكد على أهمية المسؤولية المجتمعية، وأيضاً على أهمية تنمية وعي الشباب بالعمل بالمبادرات الرئاسية بالجمعيات الأهلية.
- ب - نتائج الدراسة الميدانية التي قامت بها الباحثة، والتي أشارت إلى أهمية المسؤولية المجتمعية ؛ لتحسين الاتجاه نحو تنمية وعي الشباب بالعمل بالمبادرات الرئاسية.
- ج - الإطار النظري الذي تحدد في الدراسة.
- د- ارتباط طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المسؤولية المجتمعية في الجمعيات الاهلية وتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية .

(٢) أهداف التصور المقترح:

يستهدف التصور المقترح لتحقيق المسؤولية المجتمعية في الجمعيات الاهلية وتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية من خلال ما يلي:

- أ- تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب بالجمعيات الأهلية.
- ب- تنمية المسؤولية الاقتصادية لدى الشباب بالجمعيات الأهلية.
- ج - تنمية المسؤولية البيئية لدى الشباب بالجمعيات الأهلية.

(٣) المنطلق النظري للتصور المقترح:

يمكن الإستعانة بنظرية الدور ؛ وذلك لأنها تقوم على أساس أتباع نهج السعى إلى بناء وتشجيع العمل الجماعي، ولأن أكثر مستويات المشاركة في الجمعيات الأهلية التطوعية هي الأكثر تعبيراً عن المسؤولية المجتمعية.

(٤) استراتيجيات طريقة تنظيم المجتمع المستخدمة في تحقيق التصور المقترح:

أ - خلال تدريبهم على العديد من المهارات المرتبطة بالتمكين لتنمية المسؤولية المجتمعية ودعم قيم استراتيجية التمكين من أجل تقوية وبناء قدرات الشباب بالجمعيات الأهلية، وتنمية وعيهم بالعمل بالمبادرات الرئاسية.

ب - استراتيجية الإقناع: وذلك لإقناع الجمعيات الأهلية بأهمية تدعيم وتنمية وعي الشباب بالعمل بالمبادرات الرئاسية، ودعم العمل الجماعي وتنمية المسؤولين المجتمعية في أنشطة الجمعيات الأهلية؛ وذلك بهدف تحسين الإتجاه نحو العمل التطوعي.

(٥) مهارات طريقة تنظيم المجتمع المستخدمة في تحقيق التصور المقترح

أ - مهارة الاتصال: من خلال فتح قنوات الاتصال بين الجمعيات الأهلية وبين الشباب والجمعيات الأهلية، ودعم المبادرات الرئاسية داخل الجمعية ذاتها، وبين الجمعيات وبعضها البعض والمجتمع المحيط، وتنمية وعيهم بالمبادرات الرئاسية وأهميتها.

ب - مهارة تقدير الاحتياجات: من خلال تقدير احتياجات الشباب بالجمعيات الأهلية والعمل على تنمية وعيهم بالمبادرات الرئاسية ومراعاة احتياجات الجمعية في إبداء آرائهم لتنمية وعي الشباب وتحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها.

ج - مهارة حل المشكلات: من خلال مساعدتهم على مواجهة المشكلات التي تعيق أدائهم للعمل بالمبادرات الرئاسية.

د - مهارة المشاركة الاجتماعية: من خلال مشاركة الشباب بالجمعيات الأهلية في الأنشطة المختلفة، ومشاركة الشباب في المبادرات الرئاسية.

هـ - مهارة العمل الفريقي: من خلال مشاركة الشباب بالجمعيات الأهلية في الأنشطة بشكل جماعي ودعم قيمة التعاون بين بعضهم البعض في المبادرات الرئاسية.

(٦) آليات طريقة تنظيم المجتمع المستخدمة في تحقيق التصور المقترح:

أ - المقابلات مع أعضاء مجلس الإدارة والعاملين والمتطوعين بالجمعية؛ للاتفاق على طبيعة الأنشطة التي ترتبط بالمبادرات الرئاسية .

ب - الاجتماعات مع الشباب ؛ لتحديد خطة العمل والبرنامج التنفيذي والمهام والأدوار .

ج - المحاضرات والندوات: التي تتضمن أنشطة ترتبط بأهمية العمل بالمبادرات الرئاسية وفوائدها للمجتمع.

د- اللجان: من خلال تشكيل لجان لدعم المسؤولين المجتمعيه ؛ بهدف تنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية واهميتها.

(٧) - أدوار المنظم الاجتماعي المستخدمة في تحقيق التصور المقترح:

أ- دور الوسيط: بين الجمعيات الأهلية والشباب ؛ لتيسير سبل التعاون المختلفة بين الجمعيات وبعضها البعض والشباب ومشاركة الشباب في أنشطة أكثر من جمعية وبالمبادرات الرئاسية.

ب - دور الممكن: وذلك من خلال التركيز على مشاعر عدم الرضا بين الشباب، والعمل على الوصول لآليات تحقق تحسين الاتجاه لتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية.

ج - دور المرشد: وذلك من خلال التعرف على احتياجات الشباب والعمل على إشباعها بأنسب الوسائل الممكنة للعمل بالمبادرات الرئاسية.

د- دور المنسق: من خلال التنسيق بين جهود الجمعيات المختلفة وتشجيع الشباب على تطبيق الأنشطة الجماعية والتعاون وتنمية الوعي بأهمية المبادرات الرئاسية.

هـ - دور الإداري: من خلال إختيار أنسب المواعيد التي تنفذ فيها الأنشطة الجماعية للشباب في الجمعيات الأهلية.

(٨) - المبادئ المستخدمة في تحقيق التصور المقترح:

يمكن للمنظم الاجتماعي أن يلتزم بالمبادئ التالية في إطار التصور المقترح وهي:

أ- مبدأ المشاركة. ب - مبدأ التنسيق.

ج - مبدأ استثمار الموارد المتاحة

(٩) توصيات:

وفقاً لنتائج الدراسة الحالية، والمرتبطة بتحقيق المسؤولية المجتمعية في الجمعيات الاهليه وتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية، توصي الدراسة بما يلي:

أ- اهتمام الباحثين بعمل أبحاث تدخل مهني بتحقيق المسؤولية المجتمعية في الجمعيات الاهليه وتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية ؛ وذلك بهدف تحسين الاتجاه نحو عمل الشباب بالمبادرات الرئاسية.

ب - تأكيد دور الأسر المصرية من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية في بث القيم السليمة وأولها الانتماء الوطني؛ لما يعود بالنفع من ذلك على المجتمع ومؤسساته الحكومية -

الأهلية) وبالتالي يعمل ذلك على تحسين الاتجاه نحو المسؤولية المجتمعية وتنمية وعي الشباب بالمبادرات الرئاسية.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

١. البعلبكي، منير: قاموس المورد الحديث، دار العلم للملايين، لبنان بيروت، ٢٠٠٨، ص ٤٧٦.
٢. الحاجي، سميرة حسن: رؤية مقترحة للممارسة المسؤولية المجتمعية لجامعة الملك فيصل، السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٧٦، ٢٠١٧، ص: (٥٢٥).
٣. بدري أحمد ، عصام، محمد (٢٠٢٠): التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٥٠، مجلد ٢.
٤. جابر عباس، محمد: إسهامات المبادرات المجتمعية في تحقيق العدالة الاجتماعية للأشخاص ذوي الإعاقة، بحث منشور، المؤتمر العلمي الرابع والعشرون، القاهرة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٠١١.
٥. حجازي، نظيمة و حسني عوض (٢٠١٢): واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يركز إلى خدمة الجماعة لتنميتها، كلية التنمية الاجتماعية الأسرية، ص ١٠٧.
٦. سرحان، نظيمة أحمد وآخرون: مقدمة الخدمة في الاجتماعية المعاصرة، القاهرة، مركز توزيع الكتاب الجامعي، ٢٠٠٥، ص(٢٦٣).
٧. سليم ،أحمد عبد الحميد (٢٠١٨): مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع ١٣، ج ١٠، القاهرة.
٨. شقوارة، سناء علي (٢٠١٢): أبعاد المسؤولية الاجتماعية للجامعات ومتطلبات تطبيقها في ضوء مفهوم الجودة الشاملة، مجلة تطوير الأداء الجامعي، العدد ٣٨.
٩. صادق، نبيل وآخرون: تنظيم المجتمع “نظريات، ومهارات، وممارسات”، القاهرة، دار المهندس، ٢٠٠٧، ص(٦٠).

١٠. عاطف، أماني وآخرون (٢٠٢١): برامج حماية اجتماعية ومبادرات رئاسية فاعلة للارتقاء بجودة حياة المواطنين، إدارة القضايا الاستراتيجية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلة آفاق استراتيجية - العدد (٣) يونيو.
١١. عبد الحارث، حمدي سيد سلامة: الخدمة الاجتماعية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي، ٢٠٠١، ص ٨٠.
١٢. عبد الفتاح، مروة محمد (٢٠١٨): أثر المسؤولية المجتمعية للمنظمات على جودة الخدمات الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بنها، كلية التجارة.
١٣. عبد العزيز، هبة أحمد مصطفى: المبادرات الاجتماعية للشركات الخاصة وتنمية رأس المال الاجتماعي دراسة وصفية مطبقة على الجمعيات الأهلية التابعة لمحافظة بني سويف رسالة دكتوراه غير منشورة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ٢٠١٦
١٤. عطوة، عطوة حسين (٢٠٠٣): إعداد وتنفيذ استراتيجيات الإدارة البيئية الوطنية والمحلية المتكاملة بالمشاركة المؤتمر العربي الثاني - الإدارة البيئية في نظم الإدارة المحلية في الوطن العربي، في الفترة من ٢١ - ٢٣ يناير ٢٠٠٣، ص ٢٢.
١٥. عبد المحسن، ندا حسين السيد (٢٠٢١): المسؤولية الاجتماعية كآلية لتنمية ثقافة التطوع الإلكتروني لدى الشباب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد ٢٢، الجزء ٦، جامعة الفيوم.
١٦. قرارة، منال سعيد: آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠٠٤، ص ١٤٧
١٧. مخلوفي، عبدالسلام، سفيان بن عبد العزيز: تأثير معايير المسؤولية المجتمعية على نشاط الشركات متعددة الجنسيات، الجزائر، الملتقى الدولي الثالث بجامعة بشار، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، ٢٠١٠، ص(٥).
١٨. محمد عبد الوهاب، السيد: فاعلية المبادرات الرئاسية في مواجهة المخاطر الصحية واتجاهات الجمهور نحو أنشطتها الاتصالية، دراسة حالة مبادرة ١٠٠ مليون صحة، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، ع ٢٠، ٢٠٢٠، ص ٤٠٧-٤٥٦.
١٩. ناجي، أحمد عبد الفتاح وآخرون: التنمية في ظل عالم متغير، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٧، ص(٥).

٢٠. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٢): مبادرة شباب من أجل التنمية، دليل مختصر للعام الجامعي الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Alaji Kolawole, Olujoba: Assessing compliance with the social responsibility of NGOs, PhD, Trent University, 2016.
2. Benoit, William: President Barack Obama's Image Repair on HEALTH CARE.GOV, Public Relations Review, Vol. 40, Issue 5, December 2014, pp. 733–878.
3. Boating, Frank: The relationship between social responsibility, environmental policies, community complaints and the fiduciary responsibility of officials, PhD, Walden University, 2017.
4. Dalaba-Roohi, Faustian: The effects of external factors on social responsibility in civil society organizations, PhD Thesis, Maryland University, 2017.
5. Davis, Florian: Exploring the Factors Linking Social Responsibility to Poverty in Liberia, PhD, Northcentral University, 2018.
6. Djaouida, B. (2023, March): Social of Responsibility Startups, Future Money Advertising Magazine.
7. European Union: European Commission Social Responsibility Strategy, Brussels, European Commission, 2014, pp. 391–393.
8. The New International Webster's Comprehensive Dictionary of English Language, U.S.A, Trident Press International, 1999, p.652.
9. Stewart: Draft ISO26000 standard for social responsibility, 2010.

ثالثًا: مراجع الإنترنت

1. Stewart: Draft ISO26000 standard for social responsibility, 2010, available at:
<http://media.kenaaonline.com/files/0027/27164/stwewartISO2112.PDF>